

## الكفاءة والاستحقاق أساس التكليف

www.Achamel.info

cours pratiques en ligne

النصوص المؤطرة للدرس :

النص الأول: قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ (26)

النص الثاني: وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ (54) قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ۗ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْمُ (55)

### المحور الأول : مفهوم الكفاءة ومظاهرها وعلاقتها بالتكليف :

أ - تعريف الكفاءة :

- لغة : المماثلة
- اصطلاحا: أهلية للقيام بعمل بقدرة وحسن تصرف فيه.

ب- أسس الكفاءة ومظاهرها :

- العلم والخبرة : باعتبارهما المعيارين الأساسيين في اختيار الأكفاء لتحمل المسؤوليات في جميع المؤسسات وكل مجالات الحياة.
- حسن الخلق والاستقامة: تعد الاستقامة ومكارم الأخلاق مفتاحا للنجاح في القيام بالمهام وتحمل المسؤوليات، لأن الناس تحب حسن الأخلاق.
- الأمانة والقوة: تعد الأمانة عماد الثقة بين المكلف والمكلف ، كما أن معايير الكفاءة لا تكتمل إلا بالقوة أي القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

ج- التكليف وعلاقته بالكفاءة :

- تعريف التكليف :

لغة يقصد به طلب ما فيه كلفة أي مشقة واصطلاحا هو إلزام المكلف بما اقتضى الشرع فعله أو تركه أو استواء فعله وتركه.

Achamel.info

- علاقة الكفاءة بالتكليف :

المسلم واجب عليه أن يلتزم ويتزود بشروط الكفاءة كالخلق الكريم والأمانة والعلم والاستقامة وأن يكتسب أسباب القوة البدنية والنفسية مما يؤهله أن يكون جديرا بتحمل أعباء التكليف بالمهام والمسؤوليات.

### المحور الثاني : مصادر وآثار الكفاءة والاستحقاق :

أ - تعريف الاستحقاق :

يقصد بالاستحقاق الأولى والأجدر والأحق بالشيء. والمستحق للأمر من توافرت فيه شروط الكفاءة كالدين والأمانة والعلم والصدق والقوة والشجاعة...

ب- مصادر الكفاءة والاستحقاق :

استلهمت الحكومات من القرآن الكريم والسنة النبوية مبادئ عديدة من أهمها الكفاءة والاستحقاق اللذان على أساسهما يكون التكليف والمسؤولية وإسناد الوظائف وغيرها في كل قطاع.

ج- آثار الكفاءة والاستحقاق :

نشر العدل ورفع الظلم - ترسيخ عقيدة الإيمان بالله وتحقيق العبودية. - إصلاح النفوس وتطهيرها - ترسيخ قيم النزاهة والشفافية. - نشر الفضائل والأخلاق - توجيه الأفراد إلى الصلاح والفعل الإيجابي.